الانتماء الاجتماعي وفق منظورات نفسية مختلفة

م. د. نجاة صادق جعفر
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
Dr. Najat-sadqa @uomustansirigan.Ed.iq

الملخص

الانسان اجتماعي بطبعه ولا يمكن ان يعيش منعزلا عن الاخين لانه بحاجة الى الاشخاص الاخرين دائما وانه بحاجة الى ان يتفاعل معهم من اجل الحصول على الحب او الحاجة الى العمل والمعيشة والرغبة في البناء مع الاخرين وتكوين الجماعات التي تمده بالاسناد والولاء باعتبارها احد الحاجات النفسية واعتبارها من الحاجات المهمة مثل تكوين الاسرة او الانخراط مع الاصدقاء او مهنة معينة من اجل الوصول الى الاهداف التي يريدها الفرد والرغبة فالهدف في اشباع هذه الحاجات هو الحصول على الامان والراحة والاطمئنان. وعليه فان البحث الحالي يحاول استعراض اهم وجهات النظر والنظريات التي تناولت موضوع الانتماء الاجتماعي فضلا عن مناقشتها بطريقة علمية وبيان اراء النظريات التي فسرت الانتماء الاجتماعي بالاسناد الى المنهج الاستنتاجي للخروج باستنتاج نهائي شامل وفي ضوء ذلك تم وضع عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الانتماء الاجتماعي ، منظورات نفسية

Social Affiliation Upon Different Psychological Perspectives

Dr. Najat sadqa jaafar
Al-Mustansirya university\college of Arts\ Department of psychology

Abstract

Man is social by nature and cannot live in isolation from others because he needs sad people, otherwise God is a cupper to be with them in order to obtain love or the need to woek, live, and playfully build with others. And the formation of groups that provide him with teacjer and loyalty as one of his psychological needs.Take care of some important needs before starting a family or engaging with guests. Accordingly, higher research or a meaning in order to reach the goals that the individual wants and desire. The goal in fulfilling these needs is to obtain fulfillment, unity, or reassurance. attempts to review the most important of the theories and systems that dealt with the topic of social belonging, In addition, we divided it in a scientific way and exp;ain the views of the theories of social affiliation based on the deductive motivation to come up with a comprehensive final conclusion, and in light of that, a number of directives and proposals were developed

Keywords:social affiliation,psychological theories

الفصل الاول:

اولا: مشكلة البحث

لا يمكن ان يوجد مجتمع ما دون ان تكون هناك علاقة تفاعل وانسجام فيما بينهم وقد تكون هذه العلاقات قوية ودائميه مثل علاقة افراد الاسرة الواحدة. او علاقات قصيرة مثل علاقات العمل والدراسة وعلى اساسا هذه العلاقات يمكننا ان نتوقع نوع السلوك وفي نفس المجتمع يمكن ان نرى الاشخاص المنعزلين ومنطوين على انفسهم وهؤلاء لا تنشا عندهم اي علاقات اجتماعية ولا يكونون مؤثرين في المقابل وقليلين الاختلاط(عبدالله، 2007، ص26).

اذا تعد حياة المجتمعات بصورة عامة محملة بكثير من المواقف التعليمية وتختلف في طبيعتها فمنها البسيطة ومنها الصعبة ومنها ما يستطيع الفرد خزنها واسترجاعها ومنها ما يحتاج الى عمليات عقلية بسيطة والبعض الاخر عمليات معقدة وفي كلتا الحالتين تنعكس هذه العمليات على الفرد وعلى المجتمع الذي يعيش فيه. (ابو حطب، 19991، ص98).

والانسان يسعى دائما الى حالة التوزان بين نزعتين اساسيتين وهي نزعة الشعور بالفردية. ونزعة الاندماج او الانتماء مع الجماعة ولابد من تفوق احدى النزعتين عند الفرد (ابو المعاطي، 2003،ص24)

ومن المعروف ان الواقع الاجتماعي في اي مجتمع يكون اساسه الانتماء والولاء الى ذلك المجتمع لذلك يحتل الانتماء الاجتماعي مساحة واسعة في كل مجتمع وتتميز علاقاته بالحب والعطاء والتضحية والسعي من اجل التخلص من اي صداع او مشكلة تهدد حياة الافراد وتقلل من تماسكهم وانتمائهم (حمزة، 2000، ص96).

ويواجه الافراد الكثير من التحديات في بيئة المجتمع اذا يقوم بما يتوقعه الاخرون منه اذا شعر بالخطر والتهديد على حياته او تعرض للعقوبة وكل هذه تعتبر ضغوطات على الفرد عليه ان يواجهها ويحاول ان يسايرها بما يخدم مصالحة والحفاظ على حياته من خلال اقامة العلاقات الفعالة والمثمر (راتب،2000،ص55)

وقد تناول علماء النفس مفهوم الانتماء واعتباره حاجة من الحاجات النفسية وذو ارتباط بالحاجات الفسيولوجية الكامنة في المخ ويمكن انتشارها داخليا او خارجيا. (الحنفي، 2003، ص63)

ثانيا: اهمية البحث

يعتبر الانتماء الاجتماعي من المظاهر المهمة في كل المجتمعات وتعتبر وسيلة الاتصال بين الافراد ويتم ذلك من خلال التعاون والتماسك والتضحية ومحاولة حل مشكلات الافراد والدفاع عنهم في حالة تعرضهم الى خطراً ما (Nolen,2001,P.25)

لذلك يحتل مفهوم الانتماء الاجتماعي مكانة مهمة في الاطر النظرية والفكرية والانسانية والاجتماعية. ولانة الوسيلة التي ينقل من خلالها العادات والتقاليد والتراث التاريخي والاجتماعي لاي مجتمع. باعتباره وسيلة تذكيرية دائمة ومتطورة بحسب طبيعة ذلك المجتمع خاصة بعد ثورة من التطورات في مجالات الاتصالات بين الافراد والاطلاع على ثقافات الشعوب الاخرى(زايد، 2006، ص93).

ومن خصائص الكائن الحي يكون اجتماعيا بطبعه يميل الى العيش وسطة جمعة وينتمي اليهم بروابط كثيرا وسعى دائما الى اشباع هذا النوع من الحاجات التي تشعره بالراحة والطمأنينة ويجد في الانتماء هذه الخصائص فيحاول جاهدا التعاون مع الجماعة والإيثار والتضحية حتى يكون جزءا مهما في تلك الجماعات (الكناني،2004،ص33)

والشعور بالانتماء له جانب مهم من الناحية النفسية اذا يكتشف الانسان نفسه وقدراته وما يتمتع به من امكانيات تجعله يستفاد من هذه الامكانيات في التنبؤ بالسلوك المتبادل بين الافراد (هول ولندزي،1969،ص191).

ونجد الشعور بالانتماء عند منظرين نفسيين مثل (ماسلو) يحتل جانب مهم في النظرية ويكون بالمستوى الثالث من هرم الحاجات بعد الحاجات الفسيولوجية والحاجة للامن (صالح، 1987، ص131).

ونجد الشعور بالانتماء عند اصحاب التحليل النفسي امثال (كارين هورناي) في ان احد الوسائل التي يتبعها الافراد في التخلص من القلق هو شعورهم بالانتماء ضمن جماعة والمحافظة على هذا الشعور من خلال تقديم كل التنازلات التي يستطيع الفرد القيام بها حتى لا يتعرض الى النبذ والكراهية من قبلهم (شلتز، 1983، ص98).

وتاتي اهمية الانتماء من خلال علاقته بمتغيرات نفسية عديدة فقد اشارت دراسة (ساندرزSanders) في ان الاختلاف في متطلبات الفرد يؤدي الى الاختلاف في مدى الانتماء الاجتماعي اي اذا كانوا ذو حاجات عالية ومتطلبات كثيرة فانهم سوف يسعون الى تقوية هذا الشعور ويحافظون عليه وتنافسون من اجل حب الجماعة

.(Ghiselli,1981, P.263)

هذا وبين اركسون ان الحاجة للانتماء في مرحلة المراهقة تكون ذات تاثيرا كبيرا في المراحل العمرية اللاحقة وتساعده في تكوين علاقات اجتماعية مثمرة جديدة وتخلصة من المشاكل التي يواجهها وضغوطات الحياة وتشعره بالامن والثقة بالنفس الذي يعد المكون الاساسي في الشخصية الانسانية .(Brown, 1998,P231)

وبين (الفرد ادلر) ان الكائن الحي اجتماعي في اساسه ويميل الى تكوين علاقات مع الاخرين وسعى الى النشاطات التعاونية ويغفل مصلحة الجماعة على مصالحة الذاتية حتى ينال حبهم واستحسانهم وشعر انه جزء مهم منهم وان الانتماء الى الجماعات موجودة في كل المجتمعات ويعنها خصائص وصفات تميز مجتمع عن غيره. (دافيدوف، 1983، ص625).

وبين فروم ان هناك حاجات اساسية عند الانسان لا تقل اهمية عن الحاجات العضوية والتي يجب اشباعها مثل الدافع الى الانتماء ويكون عن طريق هروب الفرد من وحدته وسعية في ان يكون جزءا من جماعة ويدخل معهم في تعايش وتكون علاقاته وثيقة وتسودها المودة والطمانينة. (عبد الرحمن، 1998، ص219).

وفي هذا المجال تدخلت دراسة ايزنبرجر(Eisenberger) الى ان ضعف الانتماء الاجتماعي من قبل الجماعة للفرد وسواء بصورة مباشرة او غير مباشرة بالفرد شعوره بالاضطهاد والقلق والتوتر المستمرين (Colman,1987,P.62).

ومن خلال ما سبق تبرز اهمية البحث في دراسة الانتماء والتعرف على وجهات النظر النفسية والاجتماعية التي فسرته لما له اهمية في حياة الجماعات اذا يسهم في تحقيق اهدافها والمحافظة على روح التعاون والتلاحم ولا يستطيع الانعزال او الابتعاد عنهم لا يظرفا ما.

ثالثا: اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما ياتي:

1. طرح الاطر النظرية النفسية المختلفة التي تناولت مفهوم الانتماء
2. مناقشة الاطر النظرية النفسية وفق اسس علمية ومنطقية.
3. الخروج باستنتاج نهائي لتفسير الانتماء الاجتماعي.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالادبيات العلمية والنفسية لمختلفة لتفسير الانتماء الاجتماعي باعتبار من الحاجات المهمة في حياة الافراد والشعوب.

خامسا: تحديد المصطلحات

ورد في البحث الحالي مصطلح (الانتماء الاجتماعي (Social affiliation) والذي يحتاج الى طرح التعريفات العلمية وكما يأتي:

1. راثس (Rathus) 2002

الارتباط او الاتصال بجماعة من الافراد وتكوين علاقات شخصية معهم

(Rathus,2002,P.631)

2.فريدمان واخرون (1998)

ميل الفرد ورغبته في التجمع والاتصال والانضمام الى الجماعات

(الكيتاني،2004،ص15)

3.شعبان (2010)

شعور الفرد واحساسه بذاته وانتمائه الى جماعة من الافراد تربطهم روابط قومية وبشرية او دينية او طائفة وهي عماية مستمرة من الابداع بين الافراد

(شعبان، 2010، ص25)

اما التعريف النظري للباحثة:

هو قابلية وقدرة الفرد على تكوين علاقات وروابط اجتماعية متبادلة الغرض منها الشعور بالراحة والطمأنينة والمحافظة على هذه العلاقات والروابط قدر المستطاع.

الفصل الثاني

ادبيات البحث

من خلال اطلاع الباحثة على هدد من النظريات والادبيات العلمية التي تناولت مفهوم الانتماء الاجتماعي سوف نستعرض عدد منها.

1.نظرية التحليل النفسي:

وضح فرويد الانتماء الاجتماعي وفق الافكار الرئيسة التي بينها نظريته والدور الذ تلعبه ثلاث نظم هو (Ed) والانا (Ego) والانا الاعلى (Super ego)، وبين الصراع الذي يدور بين هذه القوى من اجل اشباع الحاجات والغرائز فيكون الفرد في توتر دائم حتى من اجل الوصول الى حالة من التوازن بين هذه القوى وبين متطلبات المجتمع فيسعى دائما الى ان يكون علاقات اجتماعية حتى وان كانت هذه العلاقات ضد مصالحة الشخصية اي انه يبحث الى ان يكون جزءا من الجامعة. وهذه الافكار تبدأ من الطفولة اي من الاساس الذي يربط الطفل بأمه هو ارضاء حاجاته الفمية وهو بشكل اساس الدافع الثانوي للميل نحو الاخرين من اجل اشباع هذه الحاجات وفي هذا الشأن وضوح (فرويد) مفهوم الانتماء الاجتماعي.

1. اهمية العلاقات المبكرة للوالدين بالطفل وخاصة الام اي يتضح ملامح السلوك الانتمائي من تلك الفترات.
2. ان تكوين الشخصية الانسانية يعتمد بشكل كبير على اساليب المعاملة الوالدية وعلى اساليب التغذية المتبعة مع الطفل.

(هانت و هيلين،1998،ص123)

2.نظرية ماسلو:

يؤكد ماسلو ان الفرد يمتلك عدد من الحاجات وبينها وفق (هرم) سمي هرم ماسلو للحاجات وهي الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامن والاستقرار وحاجات الحب والانتماء وحاجات التقدير وحاجات النمو (عبد الرحمن، 1998، ص216).

وهذه الحاجات تبدأ من القاعدة حتى راس الهرم وتكون حاجة الانتماء والحب بالمرتبة الثالثة من هرم الحاجات فمجرد اشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجة الامن فانه يسعى الى اشباع حاجة الانتماء والحب وتكون دافعا قويا للسلوك وموجه له نحو تكوين العلاقات والالفة مع الاخرين. وبين ماسلو ان عجز الفرد عن اشباع الحاجة للانتماء والحب في اي مجتمع يعد مسؤلا بدرجة كبيرة عما يحدث من تصادم بين الجماعات (Maslow,1970,P.312)

3.النظرية السلوكية ومن ابرز منظريها (واطسن):

لقد بينت هذه النظرية الانتماء الاجتماعي على اساس مهم وهو السلوك الذي يقوم به الفرد ويصدر منه في كافة مواقف الحياة وهو محرر التكيف النفسي وهذا السلوك يكون يعتمد بصورة رئيسية على عوامل مهمة مثل العوامل الوراثية او الغريزية اي الاستعدادات التي يمتلكها الافراد في تحديد نوع السلوك والعامل الثاني يعتمد على محددات البيئة والتي تكون نتيجة عمليات التعلم والتعزيز والتشجيع والمكافئات التي يتحملها الفرد من البيئة الاجتماعية حيث يتعلم الميول والاتجاهات العاطفية في تكوين العلاقات مع الاخرين والانتماء اليهم (yalom,1970, P.801).

4.نظرية التبادل الاجتماعي:

ان المنطلقات المهمة لهذه النظرية تتركز حول الاسباب من السلوكيات التي يقوم بها الفرد (والانتماء الاجتماعي) واحدا منها اذا يقوم حول عمليات تبادلية بين الافراد (اي كل سلوك يقوم به الفرد قائم على المكافئات والتشجيعات التي يحصل عليها من هذا السلوك او التفاعل الذي يقوم به(Harder,1991,P.231)

وفسرت السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الانسان على انه يبحث عن اللذه ويتجنب الالم فأخذت تنظر الى الانتماء الاجتماعي على انه عمليات متواصلة يقوم بها الفرد من اجل الحصول على المكافاة والتشجيعات وهي بمثابته ضوابط بين الافراد وتقوم على اساسها العلاقات الاجتماعية داخل اي مجتمع وبين (هومانز) وهو احد منظري هذه النظرية ان الانتماء الاجتماعي بوصفة تبادلاً ذو فائدة على الفرد والمجتمع.

(Harder, 1991, P.231)

5.نظرية بناء الجوانب الايجابية للذات (Self)

يعتبر فيلكر (felker) ان احترام الفرد لذاته وتقديره لها يرتفع عند ما يشعر بانتماء الى مجموعة من الافراد وانه ذو قدر وكفاءة وذو قبول اجتماعي عندهم وينمو هذا الشعور كلما قدم الثواب والمكافأة الى هؤلاء الافراد وبحيث يصبح ذو قيمته عالية ومكانة عند الجماعة وشعر بالولاء والاحساس بالانتماء عندهم.(Fongy,1984,P.231)

6.نظرية هورني:

وقد بينت هورني بعض المسائل الاساسية في هذه النظرية وتعتبر من المسائل المهمة لحماية النفس من القلق الاساسي من اجل الحصول على الحب والحصول على السلطة وهذه العمليات الاساسية النفسية لها اهداف للدفاع ضد القلق وبينت هورني ان هذه المسائل تؤدي بالفرد والى التحرك نحو الناس في احدى هذه المواقف التحرك نحو الناس، التحرك ضد الناس، التحرك بعيدا عن الناس) واسميت هذه الاتجاهات بالاتجاهات العصابية ولاسيما عندما تأخذ طابعا قسريا لدى الفرد. (عبد الرحمن، 1998، ص235).

وبينت هورني هذه الاتجاهات وانها ليست منفصلة في الفرد بل انها واحد تكمل الاخ وهي متناسقة في الشخصية وتكون مرنه حسب حاجة الفرد للظروف التي يتعرض اليها. وان الفرد (يتحرك نحو الناس) من اجل الحصول على الحب والعاطفة وانه محبوب من قبل الاخرين وانه ينتمي اليهم من اجل الحصول على المحبة والاهتمام التي يحتاجها (داود العبيدي، 1999، ص178).

الفصل الثالث

مناقشة واستنتاج

لقد تعددت النظريات التي فسرت السلوك البشري، وكل نظرية فسرت السلوك الانساني حسب وجهات النظر واراء المنظرين والعلماء وطبيعية المدارس التي ينتمون اليها فهم يختلفون في نقاط معينة ويتشابهون في نقاط اخرى وهذا لا يعني ان المتغير او السلوك الذي يقوم به الفرد قد اختلف عن السابق ولكن الاراء قد اختلفت من هذه الاراء التي فسرت الشعور بالانتماء وركزت على مراحل الطفولة الخمس واساليب المعاملة الوالدية مثلا نظرية التحليل النفسي (فوريد) ودور تلك المرحلة العمرية وطريقة اشباع الطفل الى الرغبات والحاجات النفسية التي يحتاجها وما هي العوائق التي تعرض لها الطفل وحالت دون اشباع رغباته وحاجاته ومدى تاثيرها على شخصية الفرد في المراحل العمرية اللاحقة بالاضافة الى اساليب المعاملة الوالدية اي نوع الاسلوب المتبع مع الطفل ووفقا (لفرويد) تلخص ان السلوك الانتمائي يعتمد على انماط العلاقة بين الطفل ووالدية خاصة الام واسلوب التغذية المبكرة في تكوين الشخصية وان السلوك الانتمائي هو نوع من الخلق الفمي بسبب اسلوب الرضاعة لدى الطفل.

اما ماسلو فقد اشار الى الحاجات المهمة عند الفرد وقد حددها في شكل (الهرم) وكانت الحاجة الى الانتماء من الحاجات لمهمة في ترتيبها بعد الحاجات الفسيولوجية وحاجات الامن والاستقرار وذلك لأهميتها بالنسبة للفرد وعندما يشعر انه موجود في مجتمع وينتمي اليه وقادر على سد حاجاته ورغباته وفق قوانين وعادات ذلك المجتمع الذي ينتمي اليه ويبتعد عن اي صراع او تصادم بين افراد ذلك المجتمع حتى لا يتعرض الى النبذ والحرمان من الحماية والحسب والولاء الذي يتمتع من افراد ذلك المجتمع.

اما (واطسون) واراء النظرية السلوكية التي تركز على في اراءها على السلوك الانساني وطريقة تكيفيه مع المتغيرات الموجودة في البيئة ودورها في تشكيل نوع السلوك الانساني بالاضافة الى دور العوامل الوراثية التي تحدد طبيعة السلوك البشري وقدرة الفرد على تعلم نوع السلوك الذي يقوم به وقدرته على تعلم تكوين العلاقات مع الافراد والانتماء اليهم باستخدام الامكانيات الذاتية بالاضافة الى متغيرات البيئة المحيطة.

اما اصحاب النظرية التبادل الاجتماعي وتركزت حول الاسباب من السلوكيات التي يقوم بها كلها قائمة على التبادل الذي يحدث بين الافراد اي انه يقوم بسلوك ما من اجل الحصول على المكافات والحوافز والابتعاد عن مصادر الالم والصراعات والتنافس مع الجماعة حتى لا يتعرض الى النبذ وهدفه الحصول على اللذه من هذه السلوكيات اي يحاول قدر المستطاع تن يكون جزء من الجماعة اي ينتمي اليهم باي شكل من الاشكال وهذا ما وضحة (هومانز) وفسر على اساسه الانتماء للجماعات.

اما فيلكر (Felker) فقد بين في هذه النظرية حول الجوانب الايجابية للذات وسعي الفرد في اظهارها حتى تحصل على القبول الاجتماعي والثواب والمكافاة اي انه يحاول اظهار الجانب الحسن والخلق الجيد لديه والولاء للجماعة من اجل الحصول على محبتهم وان يكون جزء معهم لديهم ويظهر كافة مظاهر الانتماء الى هذه الجماعة.

اما (كارين هورني) فقد بينت بعض المفاهيم المهمة في تفسير الانتماء وقد وضحتها في اراء النظرية حول حماية النفس ومحاولة الفرد والتخلص من مظاهر القلق الاساسية يتحرك الفرد نحو الاخرين وهو احد الاتجاهات الثلاثة التي وضحتها في النظرية وتعني انه الفرد يتخذ سبيلا نحو الاخرين من اجل الحصول على محبتهم واستحسانهم والدعم المادي والمعنوي من هذا السلوك هو اعتباره جزء مهم في الجماعة وينتمي اليهم ويدافع عنهم وينال رضاهم وهذا ما فسرته بالانتماء والاراء للجماعة والتخلص من القلق والتوتر اذا عاش بمفرده.

الاستنتاج النهائي:

بعد اطلاع الباحثة في هذه الدراسة النظرية على مفهوم الانتماء الاجتماعي الذي يعتبر من المفاهيم المهمة في حياة الانسان اي يكون الفرد ينتمي لدية جميع الصفات والخصائص الاجتماعية الضرورية من اجل الاندماج في الجماعة، والذي يعتبر من الامور المهمة في تماسك الجماعة وتمدهم بالاسناد والقوة من اجل تنظيم المجتمع والحفاظ عليه والذي نعتبره من المفاهيم المهمة والواسعة الانتشار لاعتبارها الانسان يعيش ضمن اسرته وعمله وتربطهم به علاقات اجتماعية وعلى اساسها تنظيم قوانين المجتمع وللانتماء الاجتماعي في العلوم الانسانية والنفسية يتضح من خلال المعاني الكثيرة لتي يوضحها مثل الحب المتبادل والقبول والتقبل الاجتماعي ودائما يوضحه عن طريق اشباع حاجات الانسان عن طريق الارتباط بالاخرين والتوحد معهم حتى انه يشعر بالراحة والطمأنينة لكونه جزءا عندهم وهذا الارتباط يقوي شعور الفرد بالأرض والوطن وهذا يعتبر من المعاير والقيم المهمة في المجتمع والذي تميزه عن غيره من المجتمعات.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث الحالي بالإمكان وضع عدد من التوصيات والمقترحات وكما يلي.

التوصيات

1. توصى الباحث بضرورة انتماء الافراد الى منظمات المجتمع المدني التي تستقطب عدد من الافراد حتى يكونوا علاقات اجتماعية فيما بينهم.
2. وضع برامج تعليميه لو تشجيعية في وسائل الاعلام والاتصال تحث الافراد على الحب والتعاون فيما بينهم من اجل الدفاع عن الوطن.

المقترحات:

وتقترح الباحثة

1. اجراء دراسة عملية لمقارنة الانتماء الاجتماعي ونوع اخر من الانتماء وايجاد الفرق فيما بينهم.
2. دراسة العوامل التي تؤثر على الانتماء الاجتماعي وتعمل على تقويته واسناده

المصادر

1. هانت، سوينا، وهيلين، جينيغر (1988) نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية. ترجمة قيس النوري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
2. صالح، قاسم حسين(1987). الانسان من هو؟ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد.
3. شلتز، داون،(1983) نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
4. دافيدوف، لندا.ل(1983) مدخل علم النفس ترجمة سيد الطواب واخرون، دار ماكرو جيل للطباعة، بيروت.
5. عبدالله، محمد قاسم(2007)، مدخل الى الصحة النفسية، ط2 دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
6. عبد الرحمن، محمد السيد، 1998، نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
7. هول، كلفن، ولندزي، جاردنر،(1969)، نظريات الشخصية ترجمة احمد فرج الهيئة العامة للتاليف والنشر، مصر.
8. الكتاني، سعيدين سليم(2004)، القيم والتعليم والتنمية الاجتماعية، مجلة رسالة التربية، العدد السادس، سلطنة عمان.
9. شعبان، عبد الحسين، (2010) جدل الهويات في العراق، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
10. ابو حطت، صادق امال، 1991، علم النفس التربوي، ط2، القهرة، مكتبة النهضة العربية.
11. ابة المعاطي، ماهر، 2003، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، ط1، جامعة حلوان، القاهرة.
12. راتب، نجلاء عبد الحميد، 2000، الانتماء الاجتماعي للشباب المصري دراسة سوسيولوجية، مركز المحروسة للنشر، القاهرة.
13. الحفني، عبد المنعم، 2003، موسوعة الطب النفسي، ط2، القاهرة، مصر.
14. حمزة، كريم محمد، 2005، دراسات اجتماعية، العدد(17) مجلة فكرية علمية تصدر عن بيت الحكمة، بغداد، العراق.
15. زايد، احمد، 2006، سايكولوجية العلاقات بين الجماعات، سلسلة عالم المعرفة، العدد326، الكويت.
16. Nolen,Hoeskema, susan (2001).Abnormal psychology. (2nded) Toronto: Mc Graw-Hill lnc.
17. Ghiselli,E(1981): theory of psychological, Mc Graw. Hill company, New york.
18. Brown J.D.(1998). Social ldentity theory London: SA GF publications.
19. Colman, a. (1981). Facts, fallacies in psychology, unwind human.
20. Rathus, ass. (2002). Psychology in the new msllennium, (8th ed).
21. Maslow A.H.Religions, nalues, and peak experiences. Newyork.
22. Yalom, L.D. 1970. The theory and practice of group psychotherapy newyork.
23. Harder, J. A(1991). Socialpasychology llness Droseu press. London.
24. Fongy, P.(1984): Presonality theory and clinical, London, methuem.